

February 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-5 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الرابعة عشرة
روما، 15-19 أبريل/نيسان 2013
استعراض المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية

### بيان المحتويات

#### الفقرات

- أولاً- مقدمة ..... 2-1
- ثانياً- المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية ..... 23-3
- ثالثاً- التوجيه المطلوب ..... 24

محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على

العنوان التالي [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الحادية عشرة، بأهمية المساهمة التي يقدمها التنوع البيولوجي للتغذية وأوصت بتحسين التدريجي لنظم المعلومات القائمة لكي تشمل تكوين المغذيات الخاصة بالأصناف وبيانات عن الاستهلاك في إطار المبادرة المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الواردة ضمن برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي في اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>1</sup>. فقد أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في اجتماعه السابع بالروابط بين التنوع البيولوجي والأغذية والتغذية والحاجة إلى تعزيز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي لمكافحة الجوع وسوء التغذية<sup>2</sup>. وإذ ذاك، اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن إطار المبادرة المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، دعا فيه منظمة الأغذية والزراعة إلى الاضطلاع بدور قيادي إلى جانب شركاء آخرين<sup>3</sup>.

2- وطلبت الهيئة إلى المنظمة في دورتها العادية الثالثة عشرة، من خلال اعتماد برنامج عمل منقح متعدد السنوات، أن تستعرض القضايا الرئيسية في مجال التنوع البيولوجي والتغذية لتتضمن هذه الوثيقة قضايا التغذية الرئيسية المرتبطة بالتنوع البيولوجي للأغذية<sup>4</sup> وطلب التوجيهات من الهيئة لتحديد أولويات العمل مستقبلاً في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية.

## ثانياً - المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتغذية

3- يكفي الإنتاج العالمي الزراعي نظرياً لإطعام سكان العالم، ومع ذلك يعاني 870 مليون شخص من الجوع و2 مليار شخص من نقص المغذيات الدقيقة<sup>5</sup>. كما أن نحو 1.2 مليار من البالغين والأطفال يعانون من زيادة الوزن و475 مليون يعانون من البدانة<sup>6</sup>. ويحاول العديد من البلدان والوكالات مكافحة سوء التغذية بتدخلات قصيرة المدى في مجالي الصحة والتغذية، مثلاً عبر تأمين المكملات الغذائية، والأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، والمقويات التغذوية، وبرامج وسياسات التغذية والصحة المتفرقة. وهذه التدخلات غير مستدامة، وقد تكاثرت الشكوك في السنوات الأخيرة حول مدى فعاليتها<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> التقرير CGRFA-11/07.

<sup>2</sup> المقرر السابع/32 الصادر عن مؤتمر الأطراف السابع في اتفاقية التنوع البيولوجي.

<sup>3</sup> المقرر الثامن/23 الصادر عن مؤتمر الأطراف الثامن في اتفاقية التنوع البيولوجي.

<sup>4</sup> لغرض هذه الوثيقة، يعرف التنوع البيولوجي على أنه الغذاء المصنّف دون مستوى الأنواع، والأنواع المهملة/غير المستغلة بشكل كافي أو الأنواع البرية. المصدر: مشاوراة الخبراء حول مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي 1. تكوين الأغذية (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للتنوع البيولوجي، 2008).

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2012، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، 2012، روما. (متاح على الموقع التالي <http://www.fao.org/docrep/016/i3027e/i3027e00.htm>).

<sup>6</sup> *Obesity the global epidemic* (available at <http://www.iaso.org/iotf/obesity/obesitytheglobalepidemic/> – accessed 23 December 2012).

<sup>7</sup> Latham, M. 2010. The great vitamin A fiasco *World Nutrition*, 1(1): 12-45 (available at <http://www.wphna.org/downloads/10-05%20WN%20commentary%20Latham.pdf>). WHO. 2003. *Diet, nutrition and the prevention of chronic diseases*. WHO Technical Report Series 916 (available at [http://www.who.int/nutrition/publications/obesity/WHO\\_TRS\\_916/en/index.html](http://www.who.int/nutrition/publications/obesity/WHO_TRS_916/en/index.html)).

4- ويشكل التنوع البيولوجي للأغذية (أي الأغذية المصنفة دون مستوى الأنواع، والأنواع المهملة/غير المستغلة بشكل كاف أو الأنواع البرية) مورد تغذية قادر على التصدي لأعباء كثيرة ناجمة عن سوء التغذية من خلال تأمين الطاقة الغذائية، والمغذيات الدقيقة والكلية ومكونات نشطة بيولوجياً مفيدة أخرى. وبشكل عام، إن النظم الإيكولوجية والأنظمة الزراعية التي تتم إدارتها بشكل جيد في معظم أنحاء العالم قادرة على تأمين استدامة الأنظمة الغذائية. ويمكن أن تتعدد أسباب الاختلافات في المحتوى الغذائي لأنواع الأغذية، ولكن بعض أهم هذه الأسباب ينتج من تنوعها الوراثي.

5- وتشير الأدبيات العلمية إلى اختلافات هامة ضمن النوع الواحد من حيث محتوى المغذيات لمعظم الأغذية النباتية المصدر (أي بين الأصناف والسلالات المختلفة ضمن النوع الواحد). كما جرى توثيق اختلافات هامة في المحتوى التغذوي للحوم والحليب بين سلالات النوع الحيواني الواحد. والاختلافات كبيرة إحصائياً ولها أهمية كبرى من الناحية التغذوية، وقد تم توثيق أكثر من 1 000 ضعف من الاختلافات<sup>8</sup>. ومثلاً، قد يشكل استهلاك 200 غرام من الأرز في اليوم 25 في المائة، أو أكثر من 65 في المائة من الجرعة اليومية الموصى بها من البروتين، وفقاً للصفة المستهلك. ويمكن أن يوفر استهلاك موزة واحدة أقل من 1 في المائة أو أكثر من 100 في المائة من الجرعة اليومية الموصى بها من الفيتامين ألف. ويمكن أن تشكل الاختلافات المرتبطة بالأصناف الفرق بين نقص التغذية وكفايتها بين السكان والأفراد.

6- ومسوح الاستهلاك/الأنظمة الغذائية القطرية حول التنوع البيولوجي للأغذية نادرة جداً حالياً. كما أن عدداً قليلاً من جداول وقواعد بيانات تكوين الأغذية تشمل البيانات التركيبية للتنوع البيولوجي للأغذية دون مستوى الأنواع. وبهدف دراسة الروابط بين التنوع البيولوجي والأغذية والتغذية بشكل صحيح، لا بد من معالجة قضايا رئيسية تشمل الحاجة إلى توليد قدر أكبر من البيانات حول تكوين المغذيات وتجميعها وتعميمها؛ وضرورة تطوير مسوح لتقييم الاستهلاك/الأنظمة الغذائية وإدارتها لتجميع المعلومات حول التنوع البيولوجي للأغذية؛ وضرورة توصيف أنظمة الأغذية والنظم الإيكولوجية لقدرتها على تأمين الأنظمة الغذائية المستدامة.

7- وستشكل هذه البيانات قاعدة للأدلة المرجعية الموثوقة التي تسمح بالاعتراف بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية وبقيمته في ضوء دوره الفعلي والمحتمل في الحد من سوء التغذية، ويمكن استخدامها في عمليات صنع القرارات الصائبة على المستويات المناسبة وللمساهمة في أدوات السياسات العامة المتعددة القطاعات لدعم البلدان على دمج الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي لتحسين التغذية البشرية في خطط العمل الغذائية والتغذوية القطرية.

8- وتتضمن هذه البيانات مجموعة المعلومات اللازمة لتحسين الأنظمة الغذائية للأفراد والسكان، وسد الثغرات التغذوية بشكل مستدام باستخدام التنوع البيولوجي للأغذية المحلية بدلاً من المكملات الغذائية أو حقن الفيتامينات، أو

المقويات والأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، وتساهم في بلوغ الأهداف الغذائية والتغذوية والمبادرات العالمية بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وتحدي القضاء على الجوع.

### توصيف المناطق الزراعية الإيكولوجية على أساس التنوع البيولوجي والتغذية

9- غالباً ما تهدف البرامج والسياسات الزراعية إلى زيادة إنتاج بضعة محاصيل أساسية للقضاء على الجوع، ويقاس نجاحها على أساس كمية الأغذية المتاحة أو إمدادات الطاقة الغذائية. وفي حين تحققت بعض النجاحات في الحد من الجوع في بعض الأماكن، لا يزال سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة يشكل مشكلة مستمرة، يرتفع معدل انتشارها في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لأن المحاصيل الأساسية لا توفر ما يكفي من إمدادات المغذيات الدقيقة.

10- والتصدي لمشكلة سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة من خلال التقوية البيولوجية للمحاصيل الأساسية لا يمكن أن تشكل الحل الفعال، لأن النظام الغذائي الصحي والمتوازن يتطلب مجموعة متنوعة من الأغذية والمغذيات، ولا يقتصر على الإضافات من مغذيات دقيقة على محاصيل النشويات. وتجدر الإشارة إلى أن بعض أوجه النقص في المغذيات الدقيقة يسهل قياسها (مثل الفيتامين ألف والحديد)، لكن لا بد من النظر إلى هذه الأوجه من النقص على أنها مؤشرات على نقص 100 نوع أو أكثر من الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية والأحماض الدهنية الفردية، وغيرها من مكونات الأغذية النشطة بيولوجياً المفيدة. ولا يمكن تجنب هذه الأنواع من النقص إلا من خلال استهلاك مجموعة متنوعة من الأغذية، وليس، مثلاً، من خلال تقوية الأرز بيولوجياً عن طريق التعديل الوراثي العابر للجينات للحصول على أشباه كاروتين بروفيتامين ألف<sup>9</sup>.

11- يتطلب الحد من سوء التغذية من خلال الإنتاج والاستهلاك المستدامين لأصناف وسلالات مختارة زيادة الجهود الرامية إلى توصيف الأنظمة الغذائية على أساس التنوع البيولوجي وعلى أساس قيمتها الغذائية المحددة. وسيدعم وجود أدلة مناسبة في هذا المجال دمج التنوع البيولوجي والعناصر التغذوية في البرامج والسياسات الزراعية، مما يحسن من أنظمة الأغذية وفقاً لمفهوم الأنظمة الغذائية المستدامة. وتعرف الأنظمة الغذائية المستدامة على أنها الأنظمة الغذائية التي لها آثار محدود على البيئة وتسهم في الأمن الغذائي والتغذوي والحياة الصحية للأجيال الحالية والقادمة. والأنظمة الغذائية المستدامة واقية ومحترمة للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وهي مقبولة ثقافياً، ويمكن الوصول إليها، وعادلة اقتصادياً وكلفتها معقولة، ومناسبة من الناحية التغذوية، وآمنة وصحية، وهي تتيح الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

12- ويعرف الغذاء في تقييم النظم البيئية في الألفية على أنه توفير لخدمة من خدمات النظام الإيكولوجي. ولكن الغذاء في حد ذاته نادراً ما يعالج في مجال التغذية بمعزل عن المغذيات التي يحتوي عليها أو عن إجمالي النظام

<sup>9</sup> Greiner, T. 2012. Vitamin A wars: the downsides of donor-driven aid. *Independent Science News*, 24 Sept 2012 (available at <http://independentsciencenews.org/health/vitamin-a-wars-the-downsides-of-donor-driven-aid/>)

الغذائي الذي يشكّل جزءاً منه. وقد اقترحت منظمة الأغذية والزراعة تحديد المغذيات، والأنظمة الغذائية، وكذلك الغذاء، كخدمات النظام الإيكولوجي، وذلك لاعتراف أعمق بالمغذيات كونها مصدر قلق للقطاع البيئي والعكس بالعكس، وتساهم المنظمة في الجهود الرامية إلى تحسين فهم مفهوم الأنظمة الغذائية المستدامة<sup>10</sup>.

13- وفي إطار العمل في مجال الأنظمة الغذائية المستدامة، شرعت المنظمة في دراسات بالشراكة مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وشركاء آخرين، لتطوير سبل ومؤشرات لتوصيف المناطق الزراعية الإيكولوجية المختلفة على أساس الأنظمة الغذائية المستدامة، باستخدام النظام الغذائي المتوسطي كنموذج اختبار. وستساهم هذه الدراسات في تعزيز أفكار جديدة وبناء توافق في الآراء بشأن الإجراءات اللازمة للربط بين التغذية البشرية والتنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية والآثار البيئية.

14- وقد أعدّ المشاركون في الندوة العلمية الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي والأنظمة الغذائية المستدامة "منهاج عمل" وقد طلبوا إلى المنظمة وشركائها تنفيذ سبعة أنشطة<sup>11</sup>، تساهم، من بين جملة أمور، في تعزيز مفهوم الأنظمة الغذائية المستدامة ودور التنوع البيولوجي في هذا الإطار وتطويره، دعماً لتنفيذ المبادرة المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإسهاماً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف العالمية.

15- وتنسّق المنظمة حالياً مشروعين حول التنوع البيولوجي والتغذية للمرفق العالمي للبيئة، وحدها أو بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية. ويهدف المشروعان إلى توصيف المناطق الزراعية الإيكولوجية المختلفة في البرازيل، وبوليفيا (دولة متعددة القوميات)، وتركيا، وسري لانكا، وكينيا لتحليل وتبيان الروابط بين التنوع الغذائي والفوائد التغذوية، والتنوع البيولوجي المحلي للأغذية والزراعة. وينفذ المشروعان بالتعاون الوثيق مع الحكومات، والعلماء، والمجتمعات المحلية. وتوضع الخرائط للمناطق الزراعية على أساس المجتمعات (في المزارع وداخل المواقع) لتسجيل وتوثيق التنوع البيولوجي المحلي، بما في ذلك تنوع الأغذية، ومحتواها التغذوي؛ والمعارف التقليدية المرتبطة بها؛ وإلى أي مدى يرتبط التنوع البيولوجي بالأنظمة الغذائية؛ والعقبات الممكنة في وجه الاستخدام الحالي للتنوع البيولوجي؛ وفرص تعزيز استخدام الأغذية المتنوعة. وستضاف هذه المعلومات إلى قاعدة المعارف حول استهلاك الأغذية وتكوين الأغذية في التنوع البيولوجي المحلي. وسيركز المشروعان على تقييم التنوع البيولوجي المحلي في مواقع تجريبية مختارة لتحديد القيمة التغذوية للأنواع والأصناف/السلاسل الغذائية الحيوانية والنباتية المحلية، وإثبات أنّ الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية يمكن أن يساهم في تحسين التنوع الغذائي وسبل المعيشة.

<sup>10</sup> Global Forum on Food Security and Nutrition. 2013. *Hunger, food and nutrition security, toward a post-2015 development agenda* (available at <http://www.fao.org/fsnforum/post2015/re-e-consultation-hunger-food-and-nutrition-security-1929>)

<sup>11</sup> FAO 2012. *Biodiversity and sustainable diets: Directions and solutions for policy, research and action. Report: Technical Workshop – Biodiversity in Sustainable Diets, 3 May – 1 June 2010. Rome*

## المعارف بشأن التنوع البيولوجي والتغذية

16- تكمن الخطوة الأولى في تعزيز التنوع البيولوجي في التغذية والزراعة في توسيع قاعدة المعارف بالفوائد التغذوية الناشئة من التنوع البيولوجي، أي من الأغذية المصنفة دون مستوى الأنواع، والأنواع المهملة، أو غير المستغلة، أو البرية. ويمكن أن تسهم البيانات التي يمكن الحصول عليها في توسيع نطاق الاعتراف على جميع المستويات بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية بالنسبة إلى التغذية، والأنظمة الغذائية المستدامة، والأمن الغذائي، والاستدامة البيئية. وتسهم التحليل المنهجية للبيانات التغذوية وبيانات مسوح استهلاك الأغذية في تعزيز نظم المعلومات القطرية في مجال الأغذية والزراعة ويمكن أن تساعد في تحسين تحديد الأولويات وصنع السياسات على الصعيد القطري. وينبغي أن تتاح البيانات على نحو متزايد: من أجل مثلاً، تقدير كمية المواد الغذائية، والتعليم المتعلق بالتغذية، ووضع المعلومات الصحيحة على الأغذية والإنتاج الزراعي. كما تسهم هذه البيانات في تحسين التغذية، والصحة والأنظمة الغذائية المستدامة، وتحد من الحاجة إلى المكملات والمقويات الغذائية.

17- وتسهم منظمة الأغذية والزراعة بنشاط في قاعدة المعارف بشأن التنوع البيولوجي والتغذية من خلال تطوير قاعدة بيانات تكوين الأغذية للتنوع البيولوجي المشتركة بين المنظمة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية (قاعدة البيانات)، من خلال رصد مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي ومن خلال نشر الخطوط التوجيهية والمواد العلمية، ورفع مستوى الوعي بالمنتديات والمؤتمرات الدولية الهامة. وقاعدة البيانات عبارة عن مستودع عالمي للبيانات حول المغذيات في التنوع البيولوجي للأغذية يسهل الوصول إليه<sup>12</sup>، أطلقت في عام 2010 وتحديث سنوياً. وتتضمن هذه القاعدة بيانات تحليلية لمختلف الأصناف/السلالات النباتية والسلالات الحيوانية، وللأغذية غير المستغلة والبرية. وتضم قاعدة البيانات حالياً القيمة التغذوية لأكثر من 6 300 مدخل للأغذية و450 مكوّن (أي المغذيات والعناصر من غير المغذيات النشطة بيولوجياً) للبطاطس والفواكه والخضروات والأسماك والمحار والحشرات ولحم البقر والحليب والجذور والدرنات وإلى حد أدنى للحبوب والجوز والبذور والبقول. وتشكل قاعدة البيانات أداة أساسية لتعزيز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية. وقد طورت منظمة الأغذية والزراعة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية عدداً من الأدوات والخطوط التوجيهية، مثل الخطوط التوجيهية لمطابقة الأغذية والخطوط التوجيهية للتدقيق ببيانات تكوين الأغذية قبل نشر قاعدة بيانات للمستخدمين<sup>13</sup>، مع التركيز بشكل خاص على التنوع البيولوجي للأغذية. ويتوقع وضع خطوط توجيهية أخرى تركز على التنوع البيولوجي للأغذية، بما في ذلك خطوط توجيهية حول دمج التنوع البيولوجي في أدوات مسح استهلاك الأغذية، وفي جداول تكوين الأغذية القطرية أو الإقليمية، وحول عينات الأغذية للتحليل الكيميائي.

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/infoods/infoods/food-biodiversity/en/>

<sup>13</sup> يمكن تنزيل الخطوط التوجيهية المعيارية من موقع منظمة الأغذية والزراعة. (<http://www.fao.org/infoods/infoods/standards-guidelines/en/>).

18- وفي إطار الشراكة في مجال مؤشرات التنوع البيولوجي<sup>14</sup>، وضعت المنظمة وشركاؤها مؤشرين تغذويين للتنوع البيولوجي: مؤشر لتكوين الأغذية<sup>15</sup> وآخر لاستهلاك الأغذية<sup>16</sup>. ويستخدم هذان المؤشران لتقييم إلى أي مدى تم استكشاف التنوع البيولوجي للأغذية، بما في ذلك الأغذية البرية وغير المستغلة التي توفر مغذيات محددة في أنظمة غذائية مختلفة. وعلى الرغم من أن المنظمة أدرجت في عام 2011<sup>17</sup>، 13 000 غذاء في إطار مؤشر تكوين الأغذية و5 000 غذاء في إطار مؤشر استهلاك الأغذية، لا يزال ثمة ثغرة كبيرة بالنسبة إلى المؤشرين<sup>18</sup>. غير أنه تبين أن المؤشرين يفيضان في حفز توليد بيانات التنوع البيولوجي وجمعها ونشرها لتكوين الأغذية واستهلاكها. كما يشكلان أداة هامة لرفع مستوى الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للتغذية<sup>19</sup>.

19- وتعمل المنظمة أيضاً مع مجموعة من الشركاء على تطوير المؤشرات والأساليب لتوصيف الأنظمة الغذائية المستدامة، باستخدام نموذج النظام الغذائي المتوسطي وبالارتكاز على التنوع البيولوجي والأغذية التقليدية والنظم الإيكولوجية. وفي إطار هذه الجهود، قدمت وثيقة للمناقشة إلى الاجتماع التاسع لوزراء الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك للبلدان الأعضاء في حوض البحر الأبيض المتوسط في سبتمبر/أيلول 2012<sup>20</sup>.

### تعميم التنوع البيولوجي في خطط العمل الغذائية والتغذوية القطرية

20- لا بد من زيادة التعاون على جميع المستويات بهدف تعميم التنوع البيولوجي في مجالي التغذية والزراعة، ولتحسين الأنظمة الغذائية وكفاية المغذيات للسكان والحد من جميع أشكال سوء التغذية. وينبغي تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية في السياسات والبرامج المرتبطة بالزراعة والتغذية والصحة. وفي القطاع الزراعي، ينبغي مراعاة التنوع البيولوجي للأغذية في أنظمة الإنتاج الواسعة النطاق والتركيز على الزراعة الموجهة نحو التغذية.

21- ويتم الاعتراف على المستوى العالمي بالتنوع البيولوجي الزراعي كونه مسألة هامة على جدول أعمال التغذية العالمي. فعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي يدعم ويعزز تنفيذ أهداف الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف ايتشي للتنوع البيولوجي، بهدف التخفيف إلى حد كبير من الخسائر في التنوع البيولوجي على جميع المستويات. وتؤدي المنظمة والهيئة دوراً رئيسياً في تنفيذ الخطة الإستراتيجية وتسهمان في الجهود الرامية إلى تحقيق

<sup>14</sup> مشروع ينسقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة- المركز العالمي لرصد أنشطة الصون، ويموله مرفق البيئة العالمية، ويساهم في تطوير مؤشرات التنوع البيولوجي.

<sup>15</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2008، *مشاورة الخبراء حول مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي 1. تكوين الأغذية*، روما.

<sup>16</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2010، *مشاورة الخبراء حول مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي 2. استهلاك الأغذية*، روما.

<sup>17</sup> FAO. 2013. *Nutrition indicators for biodiversity. Report on progress of data availability*. Rome (available at <http://www.fao.org/infoods/infoods/food-biodiversity/en/>).

<sup>18</sup> FAO. 2012. *Nutrition indicators for biodiversity. Report on progress of data availability*. Rome (available at <http://www.fao.org/infoods/infoods/food-biodiversity/en/>).

<sup>19</sup> تتضمن الوثيقة CGRFA-14/13/4 المزيد من التفاصيل حول مؤشرات التنوع البيولوجي.

<sup>20</sup> CIHEAM & FAO. 2012. *Towards the development of guidelines for improving the sustainability of diets and food consumption patterns in the Mediterranean area*. Rome (available at <http://www.fao.org/docrep/016/ap101e/ap101e.pdf>)

الأهداف التي تقع في مجالي عملهما. ويمكن أن تسهم هذه العمليات أيضاً في تعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتغذية والزراعة. كما قدّم مؤخراً عدد متزايد من الوثائق التي تركز على أهمية ربط التنوع البيولوجي والزراعة والتغذية في الاجتماعات الرفيعة المستوى، بما في ذلك مؤتمر ريو+20<sup>21</sup>.

22- وبهدف تعميم التنوع البيولوجي والتغذية، لا بد من تعزيز بعض مجالات المعرفة، مثل كيفية مراعاة مكونات الأصناف والسلالات من المغذيات في برامج التربية، وكيف يمكن لشركات البذور أن تأخذ في الاعتبار التنوع البيولوجي والتغذية، وكيف يدمج التنوع البيولوجي والتغذية في السياسات القطاعية ذات الصلة على المستويات القطرية والإقليمية والدولية.

23- ومن العوامل الرئيسية لتعميم التنوع البيولوجي في برامج وسياسات التغذية والزراعة وضع خطوط توجيهية لصانعي السياسات، وبناء القدرات واستراتيجيات التواصل وإدارة المعارف. ويمكن للخطوط التوجيهية أن تغطي المبادئ التالية:

- التسليم بأن صحّة الإنسان لا يمكن أن تكون معزولة عن صحّة النظم الإيكولوجية؛
- التسليم بأن الحفاظ على التنوع البيولوجي للأغذية واستخدامه مستداماً إنما هو جزء هام من الرفاه البشري؛
- اعتبار أنه في حال عدم قدرة النظم الإيكولوجية على دعم الأنظمة الغذائية المستدامة يصير استخدام المكملات الغذائية، والأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، والمقويات التغذوية مشروعاً؛ وأنه ينبغي أن تكون هذه المنتجات في متناول الذين يحتاجون إليها عبر نظم التوزيع التجارية وغير التجارية؛ وأنه لا ينبغي تسويقها أو توزيعها بطرق قد تتداخل مع استدامة الأنظمة الغذائية؛
- الإقرار كذلك أنه عندما تكون الأنظمة الإيكولوجية قادرة على دعم الأنظمة الغذائية المستدامة، تصير البرامج والسياسات والتدخلات التغذوية التي تدعم استخدام المكملات الغذائية، والأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، والمقويات التغذوية، وأغذية الرضع المركبة غير ملائمة ويمكن أن تؤدي إلى سوء التغذية، وأن تسويق هذه البدائل الغذائية والمنتجات المشابهة يمكن أن يؤدي إلى تفاقم مشاكل الصحة العامة الرئيسية؛
- التسليم بأن عدداً من العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على استدامة الأنظمة المستدامة، وبناء على ذلك، ينبغي للحكومات أن تضع أنظمة دعم اجتماعية لحماية هذه العوامل وتسهيلها وتشجيعها وأن تهيئ بيئة تعزز استدامة الأنظمة الغذائية وتوفّر الدعم المناسب للأسر والمجتمع وتحمي هذه الأنظمة من العوامل التي تثبطها<sup>22</sup>.

FAO. 2012. *Towards the future we want: end hunger and make the transition to sustainable agricultural and food systems*. Rome (available at <http://www.fao.org/docrep/015/an894e/an894e00.pdf>). FAO. 2012. *Improving food systems for sustainable diets*. GEA Rio+20 Working Paper 4. Rome

FAO. 2011. *Final Report of the International Scientific Symposium on Biodiversity and Sustainable Diets, United Against Hunger*. Rome (available at <http://www.fao.org/ag/humannutrition/28506-0efe4aed57af34e2dbb8dc578d465df8b.pdf>)

## ثالثاً- التوجيه المطلوب

24- قد ترغب الهيئة في:

- 1- الإقرار بالتقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة في زيادة مستوى الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للتغذية والأمن الغذائي؛
- 2- تشجيع المنظمة على مواصلة العمل على استدامة الأنظمة الغذائية، مع الإقرار بأنه مفهوم مفيد ووسيلة للربط بين التنوع البيولوجي للأغذية والقطاع البيئي والتغذية البشرية؛ وعلى مواصلة الاضطلاع بالدور القيادي في المبادرة المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ وعلى زيادة مستوى وعي أصحاب المصلحة بأهمية الروابط بين التنوع البيولوجي والتغذية وأن المغذيات في الأغذية والأنظمة الغذائية ككل، إضافة إلى الغذاء، ينبغي أن تعتبر صراحةً خدمات النظام الإيكولوجي؛
- 3- تشجيع المنظمات الممولة على دعم البحث والتدخل في المجالات الرئيسية، بما في ذلك توصيف الأنظمة الإيكولوجية للأنظمة الغذائية المستدامة، وذلك بهدف تسليط الضوء على دور التنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية؛
- 4- الطلب إلى المنظمة أن تواصل دمج التنوع البيولوجي والأنظمة الغذائية المستدامة في أنشطة التغذية ذات الصلة (مثل، تكوين الأغذية، والخطط التوجيهية للأنظمة الغذائية على أساس الأغذية، والتعليم عن التغذية، والتقييم الغذائي وتطوير سياسات التغذية)، وأن تمنع في تعميم التغذية في عملها في مجال التنوع البيولوجي؛
- 5- الطلب إلى المنظمة، بناء على توافر الأموال، أن:
  - (أ) تضع مشروع خطوط توجيهية لتعميم التنوع البيولوجي والأنظمة الغذائية المستدامة في السياسات والبرامج وخطط العمل القطرية والإقليمية في مجال التغذية، وتطلب إلى الفرق الحكومية الدولية الفنية أن تستعرض مشروع الخطوط التوجيهية وتسدي المشورة ذات الصلة إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة؛
  - (ب) تواصل تحديث قاعدة بيانات تكوين الأغذية للتنوع البيولوجي المشتركة بين المنظمة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية بشكل دوري؛
  - (ج) تعمل على بناء القدرات في مراكز البيانات الإقليمية التابعة للشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية، من أجل تدريب السلطات المسؤولة عن توليد بيانات المغذيات للتنوع البيولوجي للأغذية وتجميعها؛
  - (د) تطوّر طرق مسح وخطوط توجيهية جديدة لتعديل الطرق القائمة والمعتمدة للاستهلاك الغذائي لتحسين تجميع المعلومات بشأن دور التنوع البيولوجي للأغذية في الأمن الغذائي والتغذية؛
  - (هـ) تساعد البلدان التي تجري بالفعل مسح للاستهلاك الغذائي من أجل توليد بيانات عن الاستهلاك الغذائي للتنوع البيولوجي بشكل دوري.